

شرح أحاديث في الفتن والحوادث 21 لعام 5241هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة المسلمون والعدو قال الكفار يخلوا بيننا وبين الذين سبوا هل بيننا وبين فهذا كانه يشير الى امانى في تلك الموقعة - 00:00:00

او انه في موقعة سابقة للمسلمين قاتلوهم واهتدوا منهم. خلوا بيننا وبين الذين ابوا منا والصواب هبوا مقاتلهم خلوا بيننا وبينهم نقاتلهم لم تكن منهم لانهم تبعوا يعني جراريهم ونساءهم - 00:00:40

فيقول المسلمون لا والله لا نصلي بينكم وبين اخواننا فيقتصرون طائفة يعني من المسلمين لا يطوف العزيز لا يتوب عليهم ابدًا بسبب بسبب فرارهم فرارهم من يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين اطمئنوا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره - 00:01:10

او فقد باع بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وفي الحديث الصحيح في حديث الموبقات والكرام من الدهر تنزل ثلث لا يتوب الله عليهم ابدًا. عقوبة هم خير الشهداء - 00:01:50

قد يقال انه خير الشهداء في ذلك العصر. ليس خير الشهداء مطلقا من الاحسان يقيدها الثياب والله اعلم. ويفتح على ثلث او يعني بلا يهزم الكفار فلا يفتنون ابدًا يعصمهم الله ويثبتهم - 00:02:30

ثم هؤلاء القسطنطيني ويوسعونها ويغنامون اموالا عظيمة كثيرة يقول في الحديث فبينما هم كذلك قد علقوا سيوفهم واسلحتهم بالزيتون شجر الزيتون. وهذا ايضا اذا ما يؤخذ منه والله اعلم ان هذه الوسائل الحديثة للحرب ستذهب - 00:03:00

وتتغير الاحوال وتعود حياة الناس ووسائل الحياة الى ما كانت عليه يعني يعني الله المستعان كما تقدم عشرة يقول لدينا لهم تجارب الشيطان ان الدجال قد خلفكم انا اه في في اهليكم في هذا باطل يعني - 00:04:00

الدجال يعني لم يأخذ ولم طيب يفزعون لي وينهبوني ويتركوني ويعودون الى الى الشام. فا وبينما هم يحبون ايضا للحرب والقتال احانت الصلاة فاقيمت توجد ابن مريم فيؤم الناس. سبحان الذي يعلم متى ذلك وكيف يكون - 00:05:00

فالعديد من الدلالة على يعني امر المسيح ونزوله والاحاديث لا مستديرة منه. ومن عقيدة اهل السنة ايها الجماعة الايمان بهذه الايات الايات الى عصر الذي قيل في ذكرها في حديث واحد - 00:06:00

ومنها نزول المسيح ابن مريم حكما قسطا فيكسر الصليب وفي هذه ان نصيح الهدى او نصيح ابن مريم يقتل مسيح الضلالة الدجال وهذا فيه اشارة صغيرة اشارة صغيرة الى خروج يعني لو اخذت بهذا الحديث وحده - 00:06:20

قلت انه يخرج وفور خروجهم يعمد اليهم المسيح ابن مريم هكذا لكن لا الا بعد ان يعيش الدجال في الارض فسادا ويذهب شمالا وجنوبا بمواضع بما شاء الله من البلاد وتكون له احوال ويتبعه كذا من من اليهود و - 00:07:11

ولان هذا الخروج المشار اليه بهذه الاشارة الصغيرة لعله خروجه في ذلك الموضع الذي فيه المسلمون يعدون لقتال عدوهم لان هذا اول خروج له فيخرج ويقتله. لا بد من رد النصوص بعضها الى بعض - 00:07:47

يدعو ويدعو لنفسه ويأتي بما معه من آيات في هذا الحديث صفة ضيقة لقتل ذي المغرب لقتل المشيئة من مريم للمشيئة. وانه اذا رآه الدجال رأى يجوز كما يجوب ولكنه لا يتركه حتى يهلك بل يباشره - 00:08:23

يباشره يبادره بالقتل فيقتله بيده. بيد النبي. المسام بن مريم يقتل الدجال بيده دمه في حربته مباشر وهذا في تناسب تماسيح

الهدى يقتل مسيح الضلالة وسبحان الذي قضى بذلك وقدر لحكم بال - [00:08:56](#)

اهل السنة والجماعة المسلمين ينتظرون المسيح ابن مريم واليهود فهم اتباع اليهود اتباعه. يتبعه من يهودي اطفال كذا وكذا سبعون

الف المقصد العظيم هذا من احداث الزمان التي لا نعلم يعني لكن علينا من مما ذكر فيه ان هذا الحدث يعني اجمال ما في هذا

الحديث - [00:09:49](#)

لم يقع واشتماله على ذكر الدجال وذكر ابن مريم عليه السلام نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب فيها في

البر وجانب في البحر قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق. فاذا - [00:10:36](#)

نزلوها لم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور لا اعلم من قال الا الذي في البحر.

ثم يقول لا اله الا الله - [00:11:12](#)

فيسقط جانب الاخر ثم يقول الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج له فيدخلونها فيغنموها فبينما هم يحكمون الغنائم اذ جاءهم

الطريق فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون - [00:11:32](#)

مضمون هذا الحديث كأنه طرف من مضمون الحديث المتقدم وان هذه المدينة هي القسطنطينية وفي هذا الحديث دلالة على انهم لا

يفتحون هذه القوة بقوة السلاح والعمليات الحربية العادية بل يبتغها الله لهم بخالق - [00:12:01](#)

يكبرون ويهللون فينهد جانب منهم تجعلون مثل ذلك بين التكبير. يعني يمكن تصور انهم يكبرون ومن شعارات حرب يعني عند

الهجمة يكبرون تكبيرة واحدة بالتكبير يعني تقوية للنفوس وتوجه الى الله وتعظيم لله سبحانه - [00:12:34](#)

جوانبها فتفرج لهم البلد فيدخلونها. بدون معاناة وبدون قاتل وبدون قتال. هذا مفاجأة. واقول ان هذا طرف او هو مكمل او هو من

معنى او انه متعلق ما في الحديث المتقدم لان فيه نمص انه انه بينما هم - [00:13:11](#)

يقسمون الغنائم يأتيهم الخبر وهو كذب كما تقدم او كل ما كل ما يعني فيه هذه الاظافة والمدينة هي القسطنطينية وفتوى يكون

يعني الله يفتحها لهم بمعجزة بخالق والله على كل شيء قدير. الله تعالى على كل شيء قدير. يعني هذه الامور - [00:13:43](#)

لا يقبلها الا من يؤمن بالله ورسوله وآآ ان كل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم فهو حق كما قال نعم ستقاتلون اصفر ويقاتلهم الذين من

الذين من بعدكم حتى يقاتلهم من بعدكم - [00:14:33](#)

نعم. ويقاتلهم الذين من بعدكم حتى يخرج اليهم نكت الاسلام اهل الحجاز. الذين لا اعونة الله لومة لائم فيفتحون القسطنطينية

بالتسبيح والتكبير فيصيبوا غنائم لم مثلها حتى يقتسموا بالاترسة. فيأتي ات فيقول ان المسيح قد خرج في بلادكم - [00:15:07](#)

الا وهي السجدة ناد هذا كذلك ينهى هذه الاحاديث بعضها متصل ببعض من جهة المعنى انكم ستقاتلون بل الاصفر بل الاصفر هم

الروم. هذا اسم لهم ويقاتلهم من بعدكم يعني من المسلمين فلم يزال المسلمون يقاتلون دين واخر متى رسموا ينتصر المسلمون -

[00:15:37](#)

يكون لهم اه دولة وقالوا على المسلمين ويداروا المسلمون حرب سنة الله في خلقه. الحرب في بين المسلمين والكفار. فاذا المسلمون

اجتمعت كلمتهم واستقاموا على دين الله كانت الدولة لهم. وانتصر - [00:16:21](#)

واذا المسلمون تمزقوا وتفرقوا وانحرفوا صارت الدولة لعدوهم عليهم يعني يمكن نقول كما هي الحال عليهم. نحن الان في في ظرف

عقيد اه قد تسلط فيه الروم دول النصارى دول النصارى. تسلطوا على المسلمين - [00:16:51](#)

بسبب بسبب من قبل المسلمين وهو التفرق والتفريط في جذب الله هذا حراك لا حراك بالمسلمين الدول الاسلامية كلها كلها يعني

تابعة لامم الكفر يكفي آآ يعني خضوعها لهيئة الامم هيئة الامم هذه من الذي يديرها؟ هيئة - [00:17:21](#)

يعني نسبة منهم الدول الاسلامية ومعظمهم الدول الكبرى والدول الاسلامية الله اعلم من يشفق عليه ذلك منهم الوضع يعني وضع

عصيب جدا. وضع عصيب وهيئة الامم جعلوها هي المحكمة. محكمة - [00:17:57](#)

يعني وافعالها شرعية ويسمون قانونها الشرعية الدولية شرعيا ثمانية من المعاهدات بين المسلمين والكفار معاهدات اما ان يكون اما

يعني على حساب المستضعفين كما تعلمون يعني الكلمة لخمس دول والحقيقة ان الكلمة لدولة واحدة لعنة الله على الظالمين

الكافرين. سبحان الله. المقصود - [00:18:25](#)

لكن اه نأمل ان الله يمن على المسلمين برجعة جولة ترفع راية الجهاد في سبيل الله. وان يذل الله امم الكفر. بما شاء كل هذي كل هذه

الايات الاعداد جاية بقدر بمشينة للحكمة فالله تعالى حكيم - [00:19:08](#)

سبحانه وتعالى فهذا الحديث ايضا كالمصلي لما قبله كما يبتعون بالتسبيح والتهليل متطابق مع ما قبله وفيه نفس انهم يأتيهم الخبر

الرجال وانه خلفوا خلفوا في في ليبيا في ديارهم او في بلادهم. وانهم الغنائم ويبتسمون - [00:19:38](#)

المال يعني ايش الاموال الدراهم تكون كثيرة جدا وكان بالمكاييل ماذا سيحدث الزمان وتسارع الاحداث في قنوات كل هذه

الحضارة الان القائمة كل عمرها الان مئة سنة متتالية يعني كأنه كأنها الدنيا كلها عند ادم - [00:20:11](#)

ما في الدنيا دي بعشرات القرون وما شاء الله نعم هاي العبارة عمرها الان وهي الان يعني بلغت لعلها للغاية نعم. اعوذ بالله. ولابي

داود وغيره عندي محمر. وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:53](#)

كما قال نعم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويصالحكم الروم صلحا امنا

ثم ترجون اللهم عدوى فيخالف اي نعم - [00:21:25](#)

فتصالحون لعلكم تصالحون الروم صلحا امنا ثم تغدونا انتم فتتصرون وتسلمون. ثم ينصرفون حتى ينزلون بمرض ذي فلول. فرفع

رجل فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيدفعه - [00:21:49](#)

كذلك تغدر الروم فيجمعون الملحمة فيأتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر يقول اعدد ستا بين يدي الله ويكره منه يكره

منه يعني ان اظن يغزون المسلمين تحت ثمانين غاية اي راية وكل راية تحت اثنا عشر - [00:22:19](#)

ترى انت كما تقدم. فهذا طرف متطابق معه تماما. لكن في هذا العديد انه سيطيع يكون هناك صلح قبل هذا الحدث. قبل غزو الروم

بهذه الرايات وهذه الاعداد. صلب امين - [00:22:53](#)

وتغزون انتم وهم عدو من ورائكم. كان بعض الناس يتوقع انه هو يعني رجل مسلمين مع الاتحاد السوفيتي لكن لا يمكن ولا هو فعلا

يعني عدو لاولئك للروم للنصارى وقد صار تعاون بين المسلمين وبين لكن الله اعلم بحقائقها هذه الاخبار - [00:23:13](#)

ومواقعها وحدود وتوازنه وازمانها كل هذه من انباء الغيب ومن اخبار اه ومن اشراط الساعة ومن ما يكون في اخر الزمان وكما قلت

لكم انني انه قد لا يتيسر تطبيق هذا يعني ما يطعم منها ما يقطع - [00:24:05](#)

انه قد مضى ومنها ما يقطع بانه لم لم يأتي. ومنها ما هو محتمل لا لا يتأتى الجنين فيه بشيء نعم. الملحمة الكبرى وفتح وفتح

قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر. حسنه الترمذي. هذا - [00:24:38](#)

الملحمة الكبرى يمكن هي التي بين المسلمين والنصارى التي سبقت الاشارة اليها الكبرى التي تقوم بها الممثلين لعل يعني التي تكون

بين الجيش الذي يخرج من الحجاز من المدينة بموضع - [00:25:08](#)

في الاعماق الى اخره المتقدم وخروج الدجاج في سبعة اشهر عندكم في رواية من سبع سنين. وهذا اشبه والله اعلم والله اعلم. نعم

ويخرج الدجال في السابعة قال هذا اصح من حديث عيسى يعني حديث معاذ هذه مسألة - [00:25:31](#)

هذا لدينا من الواقعة العظيمة الملحمة هو فتح المدينة المدينة لا بد من تفسير الفرق الصمونية وفتح المدينة وفوز الدجال في سبع

سنين. بين الملحمة وفتح المدينة ستة سنين الله اعلم الله اعلم نعم - [00:26:11](#)

يوشك الامم وان تداعى عليكم كما تداعى الالكلة الى قصعتها. فقال قائل من قلة ولكنكم غثاء كغثاء السيل. ولا يهجعن الله من صدور

عدوهم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. فقال قائل يا رسول الله وما الوهن؟ قال - [00:26:43](#)

حب الدنيا وكرهية الموت. لا اله الا الله وله لا اله هذا حديث مشهور به آآ يعني على الواقع يعني يشبه مضمون هذا الحديث يشبه او

الواقع يشبه ما في هذا الحديث. يوشك انت ضياع عليكم الامم - [00:27:13](#)

الامم كما تداعى الالكلة الى استداعي الامم على المسلمين يعني بالكيد لهم وعرضهم امم بالشرك والكفر تتداعى على المسلمين نحن

يومئذ يا رسول الله قال لا ولا بل انتم كثير كبير - 00:27:54

ولكنهم غثاء كغثاء هذا الحال الان المسلمون في الاحصاءات كم المسلمون؟ يقول المسلمون يعني كان يقدرين بمليار وزادوا الله يحلف عليه غرب المليار على كم يطلع ممن يدرك لهم حكم الاسلام - 00:28:38

الله اعلم. ما حالهم في في اسلامهم بدع ومعاصي تجاه الله وبعده كل ما تغربل يقلك الخارج ويقل الصوت لازم يعني الاسلام موجود وله حملة وله وله لكنه يعني افراد جماعات افراد وجماعات وكذا - 00:29:13

ولكن يعني آآ الجمهرة يعني حالها اليمة اما نلاحظ الان يعني اصحاب البدع الكبيرة بل الرافضة الصوفية يعني تمثل او يعني آآ يعني تمثل حجم كبير من من العالم الاسلامي. الراضية والصوفية المنتسبون للإسلام كثير - 00:30:01

والجاهلون بالاسلام كثير فاحمدوا الله يا اخوان نسأل الله ان يتم علينا وعليكم النعمة نعمة الاسلام بالحق لكن يبقى هذا كل واحد مع نفسه ولا حتى المسلم الموحد الذي هو من اهل السنة وعلى السنة يبقى ايضا - 00:30:45

هل اللي عنده في امور ظاهرة وامور باطنة يحتاج الى ان يحقق هذه وهذه النسبة يحققها في نفسه يحققها استقامة ظاهرة وباطنة. لا بد من الاستقامة ظاهرا وباطنا كما قلت لكم ابن القيم لما جت الغربية والغربة غرباء في العالم واهل السنة غرباء - 00:31:13

يعني متحققون بذلك غرباء في اهل السنة هذا معنى الكلام. غرباء في غربة غرب يعني الانسان الان حتى الانسان اللي يريد يحقق الاستقامة لابد ان يخالف من احوال الناس ومن عوائد الناس. فيصبح يعني - 00:31:47

في صراع مع مع الناس يخالف عوائده ويخالف عليه تحتاج الى الى جهد كبير تحتاج الى معاناة والصبر لا حول ولا قوة الا بالله. قالوا بل انتم كثير ولكنكم كساء كغثاء السعير - 00:32:19

ما من اوساخ ومن اعواد ومن تبين هذا هو السائل الذي يقذف به السيل في الوادي اشياء غثاء نعم ولكنكم غثاء كغثاء ولا ينهي ذلك ولا ينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منه - 00:32:54

وليلقين في قلوبكم الوهن قال قيل يا رسول الله وما المهل قال حب الدنيا هذا ايضا واحد. سبحانه الله هذا واقع لكن لا نقول ان هذا الحديث تطعن بظلمهم تماما. مع - 00:33:40

متطابق مع واقع المسلمين اليوم كثير ولا لهم وزن يعني اه توازن القوى العالمية يعني وما يعني الشعوب الاسلامية معدودة كما يسمونهم بالشعوب المتخلفة متقلبا ماديا لكن على ما فيهم المسلمون على ما فيهم من نقص وخلل - 00:34:06

خير عند الله من امم الكفر والطغيان والتمرد والمطلق فهم في ظلمات المسلم الفاسق الفاجر هو خير لابد ان تستقر هذه الحقيقة في النفوس. لابد كثير من المسلمين من جانب كثير من المسلمين يعني يقولون الكفار - 00:34:43

او الكابل او الكبار خير من المسلمين او المسلمين عندهم نعم بس هذه الخيرية بعض افراد او جماعات لا تضاهي الخيرية التي عند المسلم هو الايمان بالله ورسوله. هذا هو اصل الخير. هذا هو الاصل. هذا هو الذي النجاة من العذاب - 00:35:22

من النار من قال لا اله الا الله في قلبه مثقال ذرة من ايمان واما الكافر ما تنفعه اية اخلاق اعمال انسانية ما تنفع يمكن يطعم ويسقى في وهذه الدنيا ولا تنفعه عند الله يوم القيامة قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:35:52

ولان سألنا الله مآبة من صدور عدو. وليجعلنا الله من صدور عدوكم المهابة منكم. وفعلنا والله ليس لهم مهابة في اين من ثلث هم الان الكفار ما يخافون من المسلمين في واقعهم. لكن يخافون من الاسلام ان ان - 00:36:19

ان ان يرجع المسلمون الى منها. وهم يحافظون يعني في الجملة من ان يستعيد المسلمون قوتهم الحقيقية ويرجعون الى دينهم ويستقيمون عليه. ولهذا يكيدون لهم انواع الكيد بما يسمى بالغزو الفكري والغزو الخلقي - 00:36:54

والسلاح الذي الان يفيدون به المسلمين هو ما يتصل بالمرأة للمرة الان عليها التركيز لانها اذا يعني انطلقت المرأة الجرائم والفواحش بين المسلمين وانغمسوا في في الزنا وشرب الخمر واقامة يعني لكذا - 00:37:33

المناطق والمسارح كلها تركز على عند اكثر من قياس القوة مظاهر الحياة يا اخوة المسلمين بدينهم. فمن كان اقوم بدين الله واكثر من الاستقامة فهو القوم لو استقام المسلمون على دين الله لتفاهموا القليل من القوة المادية. ولكن اذا - 00:38:13

فرط المسلمون في القوة الحقيقية المعنوية الايمانية الدينية اذا غرت ما تنفعهم قواهم ولا يجعلن الله في قلوبكم الله في قلوبكم الوهن قالوا وما الوان يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهة الموت - [00:39:03](#)

حب الدنيا ملة لكن هو السر في السر هو الانكار الدنيا حبا يوجب انكارها ايثارها محبة الدنيا وما فيها منه الخطر والخلل بل تأذنون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى الموت الموت مكروه طبعاً - [00:39:33](#)

هذه كراهية طبيعية. لكن هنا كراهة الموت التي تفضي الى ان يخرجوا للدعاء ويقعد يقعد عن القيام بالمهام والعظام ومنها الجهاد يشهد له اذا رضيتم بالزرع فبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم - [00:40:13](#)
ذلاً لا ينزع عنكم حتى تراجعوا دينكم. تركتم الجهاد يعني رضيتم بالدنيا اه عروض للدنيا استرخوا وآثروا القعود والتمتع بالشهوات هنا يتسلط عليهم العدو وتكون له الغلبة عقوبة سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه هذا المعنى ايضاً هو واقع المسلمين اليوم ولا -

[00:40:43](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. صلى الله وسلم وبارك على يقول سائل فضيلة الشيخ اين تقع القسطنطينية الان؟ والله يا اخي ما ادري هذه هي اسطنبول هي في تركيا هذه ما هي معروف - [00:41:23](#)
ها لعله في بعض الاحاديث لا التكبير الجماعي متى؟ متى؟ تكبير الجماعة يعني بعد الصلاة سبحان الله نعم ما في تكبير الجبال يعني عنده الحملة عند الحملة على العدو نعم الجماعة - [00:41:53](#)

اما التكبير الجماعي عند لعب الكرة ولا ايش؟ اللهم لك نعم حفظكم الله هذا السائل يقول متى نطلق على العمل؟ ان يسأل عنها خلافة حيث اذا ناقضنا احدهم في مسألة قالها مسألة خلافة فاصبح فيه مساجد خلاف والخلاف مراتب درجات - [00:42:33](#)
يعني هذه لم يقل احد من اهل العلم ان المسائل فيها مخير تختار من اقوال العلماء على التشهد لا طالب العلم عليهم اتقوا الله ويتحرى ما يقتضيه الدليل. يتقي الله والعامي عليه - [00:43:03](#)

وان يقلب من يثق بعلمه ودينه. وان خالف هواه. وبعدين ما تركت مسألة خلافة هذي شبهات الى ان تذرع كثير من اهل الاهواء الى الوصول الى مراده بقول الله والرسول - [00:43:33](#)

من سلك هذا يعني مثل ما قال من تتبع الضحى تزندف يعني رخص العلماء الرخص التي تكون من بعض العلماء بسبب اه اجتهدا من الاجتهادات. العالم هذا مجتهد اذا كانت بمجتهد ان - [00:44:04](#)

انت متبع لهواك. نعم. يقول قام احد الائمة بمنطقتنا بذكر بذكر احاديث الفتن على عوام المصلين كبار السن وغيرهم ولم يقتنعوا فهل هذا يدخل ضمن قول ابن مسعود؟ حدث الناس بما يعقلون - [00:44:30](#)

يمكن اذا كان في اشياء تستغرب وكذا لا تحدثها نعم احسن الله اليكم هذا يقول هل ستفتح القسطنطينية اخرى حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم القسطنطينية هل هو الذي وقع في عهد محمد - [00:44:50](#)

اذا ثبت اكثر من مرة او مرتين نعم احسن الله اليكم يقول من هم بني الذين وردوا ذكرهم في الحديث هو الاصل من بني اسحاق هم هم بني بنو اسرائيل لكن ذكر بعضهم - [00:45:12](#)

بنو اسماعيل نعم. هل ورد حديث يشير الى ان روما ستفتح بالتكبير نعم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى - [00:45:32](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحفر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون - [00:46:12](#)

ويقول كل رجل كل رجل منهم لعلنا الذي اكون انجو وفي رواية فمن حضره فلا الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده وعلى اله وصحبه. هذا خبر اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام مما يكون في المستقبل؟ هذه من انباء الغيب - [00:46:32](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة لا تقوم القيامة حتى يحفر الفرات يا نون ينحسر وينكشف او في ظهور هذا الجبل بحيث يعني يطحو او يتمخض عنه موقع الفرات حتى يحفر الفرات عن كيد او عن جبل هي كلب يوجد - [00:47:07](#)

شيء عظيم جبل وهذه دل على انه ما يقبل التأويل تحتل شيء يقتضي المجاهد جهد هذا هو الاصل. الاصل ان الكلام على ظاهره ما يعوله يمكن نقول هالبتروال او شي عن كان جبلة من ذهب يقتتل عليه الناس - [00:47:57](#)

مقام مقتلة ليعطي فيقتل من كل مئة هذه السنة يفنون المقتتلون عليه يذهب منهم الاكثرون كلهم كل واحد منهم يقول لعلي انا الذي اكون انجو فاظفر بي بهذا ذهب او اظفر بنصيب منه. هذي حل في في مطالب الدنيا. تجد - [00:48:37](#)

كثير من الناس يقتصرون على امر من الامور كل واحد يظن ان هو ليس يعني يضحي بحياته ويرخص يهدي الحياة لينال هذا الطمع في الحكمة مصارع الرجال تحسب صوت الطمع كم من الناس والمات وهلك بسبب غرق او حرق او - [00:49:17](#)

قسم في حرب مطمع من مطامع الدنيا وشهوة من الشهوات. سبحان عليه الصلاة والسلام فمن حضره فلا يأخذ منه شيء. لا تأخذ منه شيء لا بقتال ولا هذا معنى ما هو فقط لا لا تقااتل اذا صفي وخرج آآ يعني وطلع الفن - [00:49:57](#)

وصل الناس اليه يعني لا لا تأخذ منه شيئاً. لو كان لظفره بيراعي يوزعون الناس لا تأخذ منه ابتلاء هذا ابتلاء العباد سبحان الله العظيم. هذه من اشراط الساعة هل حصل؟ ما علمناه. الله - [00:50:27](#)

والمستقبل المستقبل غيب نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا منعت العراق درهمها الشام كنت وعدتم من حيث بدأت وعدتم من حيث بدأت وعدتم من حيث بدأت شهد على ذلك لحم - [00:50:58](#)

ابي هريرة ودمه قوم شهد على ذلك نحو ابن ادم تأتبه كما يقول بعضهم سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناى حين تكلم به معناه انه ما تلقاه ابو هريرة هذا العليم ما تلقاه بالواسطة. كثير كثير من حديث ابي هريرة آآ - [00:51:38](#)

من بعض الصحابة لكن هذا لا هذا معناه انك استمعهم للرسول شهد على الرسول يقول على ذلك لعن ابي هريرة ودمه هذا خبر ايضا عن مستقبل او كل ما قال - [00:52:08](#)

كلها بلاد كفر العراق والشام ومصر كلها لم تذكر فهذا اولا يتضمن فيه الدلالة على انها ستفزع وقد فتحت. ولما وضعت في عام الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:52:35](#)

مررت على اهلها الجزية ودلرت على اراضيها الخراج وهكذا فهنا في الحديث يقول اذا اذا منعت العراق جميع اهل العراق منعت العراق رفيقها ودرهمها. او درهمها وطفيزها قالوا ان والمد مجد الشام - [00:53:05](#)

قدره اهل اللغة الخمسة عشر. باربعة وعشرين. كلها مكاييل الطفيب هذه مكايين مشهورة قديمة في ذلك الوقت راحت الان ما في يمكن القصيد الباقي يمكن كان عندنا هنا الوزن والبطل هذه الوحدات وفي المساحات الذراع والبوع - [00:53:52](#)

يعني بسبب التبعية التي يعني غرقنا فيها تبعية للامم خلاص يعني يعني جعلنا الوحدات ومقادير الفيل والوزن تابعة للقول صار عندكم كيلو كيلو هذا النصف يعني وحدة وزن. وليه تلمع وحدة - [00:54:32](#)

ومتر ووحدة مساحة هذي كلها يعني ان المسلمون ما لهم؟ وفيهم عندهم جوابات ندوب الان نوبان نسأل الله العافية. في الالفاظ في الكلمات في المصطلحات في كل شيء تعويل هذا التعجيل بدل ذراع وكذا مت بدل صاع ومد وكذا خلاص لتر بدل كذا - [00:55:11](#)

لا اله الا الله لا اله الا اله المظاهر التبعية اذا منعت العراق قصودها الى اخره قيل بمعناه يعني اذا اسلموا فمنعوا هذه المقادير ومنع يعني منعوا ما يعطونه في الجزية بسبب اسلامهم. سقطت - [00:55:46](#)

اذا اسلم اهل البلاد يعني الذين تؤخذ منهم الجزية تسقط عنهم الجزية وقيل ان منعت بسبب استيلاء الكفار بعد ان كانت تحت سلطان المسلمين يستولي على الكفار فيمنعون ما كان يؤخذ من من اهلها من جزية ومن ارضها من خراب - [00:56:47](#)

وهذا المعنى هو المرجع واشتبه الواقع. العراق كان كانت اراضيه كلها يعني من تكون في يده اراضي الزراعة والمزارع هذه آآ ولي الامر يقبل هذا الخراج ذهب ما هنالك في ضرائب يمكن ضرائب يرفضها - [00:57:23](#)

الملوك يفرضون لانفسهم يعني ما يأخذونها اخذ شرعي منعت فتغير تحولت الاحوال وتغيرت واستولى عليها الكفار والفجار على تلك البلاد فذهبنا هنالك. ما فيها الان من تؤخذ منه جزية ولا من يؤخذ ولا ما - [00:57:53](#)

من يؤخذ منه الخراج على الارض التي في يده وعدتم فما كما بدأت من حيث ها الله المستعان هذا التعديل يرجح التفسير الثاني

انكم عدتم عدد اية هذه البلاد الى ما كانت عليه - [00:58:27](#)

من استيلاء الكفار عليها والفجار وفساد الاحوال لا اله الا الله. نعم وله عن المستورد القرشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابن العاص لان قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعة انهم - [00:58:58](#)

الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد كرة وخيرهم في رواية وضعيف وخامسة حسنة جميلة. وامنعهم من ظلم الملوك هذا فيه خبر ان الله عن الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بانها - [00:59:33](#)

لأنها تقوم الساعة واربعون اكثر الناس لهذا لهذا الشعب معين ومن يلتحق بهم من النصارى تقوم الساعة والروم اكثر الناس والساعة تقوم وهذا الروم اسمه جنس بشأن العرب الفرس يعني - [01:00:02](#)

مدح ولا ذنب هذا خبر عظيم. عن الكم والروم اكثر الناس حدد المستورد عمرو بن العاص قال يا فلان ابصر ما تقول او لان كان كما ان دينهم لخصال اغدر. يعني الروم عندهم اخلاقيات يعني جوانب اخلاقية - [01:01:13](#)

انهم لا احلم الناس عند لا اعلم الناس عند فتنة الحلم يتضمن الصبر لا يعلم الناس عند فتنة نعم انهم لا يعلم الناس عند فتنة واسرعهم واسرعهم افاقة بعد مصيبة - [01:01:44](#)

هذا من تابع لازم حق لا تابعة للتي قبله. حل يتضمن صبر وسعهم نفاق ايضا بعد مصيبة. هذا من اثار الحلم. من اثار علم انهم يعني يرجعون الى حالهم بعد مصيبة ويفيقون ليس كمن يستولي عليهم - [01:02:22](#)

حتى حتى يغيب وحتى يطول امد جزعهم وذهوله والله اعلم انهم لا يعلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة نعم واسرع نعم واوشكهم كرة بعد كرة. يعني ترى عما يرجعون. ان كان في - [01:02:52](#)

في حرب يتم بعد ما فر. اسرعهم كرة بعد كرة حميدة هذه في الجملة يعني يمكن ان هذا يتضمن مدحهم بالشجاعة لان الجبان هو الذي يفر ولا يفر قد يفر لكن اذا فر - [01:03:39](#)

والرابعة وخيرهم للمسكين ويتيمون وخيرهم نعم وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف يعني عندهم اطعم المساكين والايتام والفقراء اربع خصال نعم والخامس وامنعهم من ظلم وامنعهم من ظلم الملوك امنعه من ظلم الملوك - [01:04:18](#)

يعني كأنهم اقدر على الامتناع من ظلم الملوك عن الامتناع من ظلم الملوك يعني يمكن انهم يدافعون ولا يخضعون للظلم لعل هذا هو الحقيقة ان هذه هي الحاصل الرابع ذكرها يعني مسلم ولا رأيت ان النووي يتعرض لها - [01:05:04](#)

هذا شرحها حسب ما يظن وهذه الخصال يعني لهذا الجنس ولا يقتضي هذا انها صفة مضطربة. وقد يكون هذا الوصف الذي ذكر ينجي وقت من الاوقات ولا يلزم من ذلك اضطراب الاوصاف. فالاحوال الناس تتغير - [01:05:56](#)

بعوامل ومؤثرات تتغير تتغير اخلاقهم كما تتغير الوانهم. واختلاف البلاد واختلاف في ظروف الحياة ووسائل الحياة ما يلزم هذا عمرو بن العاص يذكر يعني التي هو عليها حسب ما اه يعني ما ما شهد وما عرفوا منهم عند - [01:06:32](#)

ومعاملتهم ومعرفتهم فلا نأخذ من هذا انها صفات يمكن تقول انهم يعني المتأمل لبعض النواحي عندهم نواحي كما يقولون نواحي الانسانية اللي هم يتكلمون عنها الان نواحي انسانية وكذا وهذه حقوق الانسان والرفط الحيوان ويمكن ان عندهم - [01:07:06](#)

على النفيظ عكس يعني طواغيثهم وخبراءهم وكذا عندهم الظلم يعني يمكن نقول يمكن نقول لغير شعوبهم. وهذا من من من اخلاقيات اليهود الذين قال الله فيهم ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤدي اليه ومنهم من ان تأمنه به - [01:07:42](#)

لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. يقولون ما ما يعني غيرهم اللي غيرهم يستحلونهم. دماءهم واموالهم ما لهم حرمة فالنصاري الان يعني خصوصا حكوماتهم ودولهم الاستعمارية مثل امريكا الان - [01:08:21](#)

لأنها لتمثل آآ يعني اعشى طغيان تمرد وظلم الشعوب ومن يدور في فلكة من دول الغرب هذي حالة عندهم لنواحي اخلاقيات يمكن اللي قال عمرو يمكن ينطبق على جنس في الجملة - [01:08:51](#)

ما يثبت ما تثبت هذه الاوصاف لكل واحد ولا تثبت لكل طبق الله المستعان. نعم وله عن جابر ابن ثمرة عن نافع عن ابن عتبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة - [01:09:18](#)

قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه صلى الله عليه وسلم قاعد فقالت لي نفسي فيهم بينهم وبينه لا يفتالونه ثم قلت لعله نجي معهم فاتيت فاتيتهم - [01:09:44](#)

وقمت بينهم وبينه فحفظت منه اربع كلمات تعدهن في يدي. قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله وتغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله. قال فقال نافع يا جابر لا نرد الدجال يخرج حتى تفتح الروم - [01:10:14](#)

الله تمريرة يروي عن نافع بن عتبة رضي الله عنهما جميعا يذكر انهم كانوا في غزوة مع النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم قوم من اهل الغرب الغرب يطرد في بعض الاحاديث على الشام - [01:10:44](#)

قوم من اهل الغرب عليهم ثياب الصفوف لقوا النبي عليه الصلاة والسلام يظهر انهم ليس بمسلم كفار وكان يقول نافع وكان فوافق النبي وكان على اكمه مرتفع من الارض. فقاموا عليهم - [01:11:15](#)

كانوا قياما والنبي جالس. هذا هذا وصف هذا الموقف وقفوا كأنهم يسألون يعني عن ما جاء به الدين الله اعلم. ما نعرف ما نقل نافع ما دام الحديث الذي دار بينهم وماذا - [01:11:53](#)

قالوا يقول فوجاء في نفسي ان اذهب واجلس اقعد بين الرسول وبينه يعني حراسة للرسول لان لا يفتاله اولئك. الرسول وحده وجالس يمكن يهجمون عليه خمسة عشرة الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:12:24](#)

والله والرسول معصوم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك والله يعصمك من الناس فقلت فقلت يعني يظهر انه وقف قائما واقفا بينهم وبين الرسل - [01:13:00](#)

لا ترى ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبرهم بانهم يغزون الجزيرة فتفتح. والثالث ستفتح. والروح تفتح فتفتح او غيرها في انه اخبرهم بان هذا وتؤول في في ما يظهر والله اعلم تأويله كأن الرسول دعاهم للاسلام - [01:13:35](#)

بشرهم بالفتوح وانهم سيغزون نواحي الجزيرة فتفتح عليهم وسيرون فارس العراق وما وراه فيفتح والروم الشام وما وراه فيفتح وتغلي الدجال فتفتح تفتح او او تنخرون عليه وهذه الاحداث يعني حصلت غزل المسلمون هذه الاقطار وفتحت ورفضة - [01:14:29](#)

عليها راية الاسلام وعمرت بالاسلام وبالمسلمين. وما ورائها واما الدجال وآ وما يكون منه وما يكون في عدل فذاك امر مستقبل ومتأخر والله اعلم. نعم ولو عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج - [01:15:24](#)

رجل من قحطان يسوق الناس باخاه لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان من العوض من قحطان يسوق الناس بعض يعني يملك يملك ويسوق الناس بعصاه يكونون له يكون كالراعي وهم يكونون كالغنم يعني - [01:15:55](#)

في الطاعة لا في الطاعة له والثمار بامرهم فقول سوق النزع بعصاه كناية عن استيلائه ونفوذه وبعضهم يقول كما ذكرنا يقول ان هذا كناية لا ذكرى صاحب الفتح يقول ان هذا كناية عن شدته. وانه ملك يكون عنده عنف عنده شدة - [01:16:41](#)

وان العصاية عن الشدة يسوق الناس بالقوة. فيخضعون له وينساقون وهذا محتمل الله اعلم قد يكون هذا العصا كناية عن جدته وقد يكون كناية عن ايطاع يعني نفوذ في امره فيهم وانقيادهم لامره - [01:17:18](#)

وقل بالآخر الذي ذكر بعد فسر يعني بعضهم يقول انه هو المسمى الجهجاه. اسمه الجهجاه. فمن العلماء من يقول ان هذا وجججه اثنان ومنهم من يقول بل بل هذا الرجل الذي يسوق الناس بعصاه - [01:17:46](#)

هو الجهداء لا كما في الحديث الاتي لا تقم حتى يملك رجل اسمه الجهجاه والله اعلم يمكن انه ما اثنان ويحتمل ان يكون واحدا وبعض المفسرين يتعلق ببعض الآثار ويقول ان الرجل هذا الذي من قحطان انه بعد المهدي فوالله اعلم - [01:18:16](#)

نعم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهد هذا نفسه هذا موضع يعني مسلم رحمه الله ذكر هذا الحديث بعد الحديث الاول يقول يعني كأنهم كالمفسر له وهكذا الشيخ رحمه الله اوردته نحو ايراد مسلم له - [01:19:02](#)

لا تذهب الليالي والايام هذا تعبير كثيرا ما يأتي بالاحاديث هل يساوي لا تقوم الساعة. لان اذا قامت الساعة ذهبت الليالي والايام لا

تذهب الليالي والايام هذا هو معنى لا تقوم الساعة. لان اذا - [01:19:34](#)

اذا ذهب الليالي والايام. واذا ذهب الليالي والايام قامت الشام. فهو يقول لا تذهب الليالي والايام يملك رجل يقال له الجهجا نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما - [01:20:01](#)

كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوم نعالهم الشعر وفي تقاتلكم امة يمتعلون الشعر وجوههم مثل المجاني المطلقة هذا ايضا من اخبار وانباء الغيب لا تقال لا تقوم الساعة تقاتلون قوم - [01:20:31](#)

وجوه كانها الميزان المطلقة الميزان جمع ميزان والميزان هو الترس الذي يتقي به الفارس آ ضربات السهام يضع وهو امامه نزل الميدان المطرقة بعض النقول المطرقة يعني مد اللي يجنن اليهود يعني مكون من - [01:21:07](#)

طرائق يعني طبقات كما يسمون يسمون الان الغراب غاطات هذه هذه الصحيفة او هذه الصفيحة او هذا الفراش غاطات. يعني مطلقة مثل اللجان المطاقة وقيل انها يعني بعضها فوق بعض وقد جعلت - [01:21:46](#)

يعني كأن الجنة يكون مني نحو الجلد فهذا وقف ان وجوههم فيها يعني وجناتهم ناشئة. وفيها حمرة وبشر هؤلاء بالترك. كما جاء سريعا في بعض الروايات وجاء وصفهم كما في الالفاظ الآتية انه انهم - [01:22:18](#)

يعني حبس يعني قلوبهم ليست قائمة بل هي منبسطة ولا تقم ساعة تقاتلوا قوما نعالهم الشعر او ينتعلون الشعر. منهم من فسر يعني فسر هؤلاء بالترك ايضا ومن المؤرخين والمفسرين من قال ان هذا ينطبق على - [01:22:56](#)

على اصحاب ذابت الزنديق الذي قاتل المسلمين في ايام المأمون والمعتصم قاتلهم الزنديق البابي في القرى من طائفته وقال لها البابكية ويقال لها الخرمية وهم من الباطنية كانهم يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر المهر الباطنية. مثل - [01:23:35](#)

اسماعيلية الان محسوبين على الاسلام وهم وهم ملاحدة زنادقة خصوصا يعني طواغيتهم ورؤساؤهم يعني المثقفون منهم الذين عرفوا حقيقة يعني او تعلموا وعرفوا اسرار مذهبي نعم وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشر. ولا تقوم الساعة حتى تقاتل - [01:24:08](#)

قوما صغارا الاعين هذان يعني هذا تابع لما قبل الروايات واداهما واحد هؤلاء فسروا بما فسروا بالترك وقد غزا المسلمون الترك وقتلهم الترك وفتحت بلادهم يرجوهم المسلمون كما قال نويل ان المسلمون قاتلوا الظلم مرات وفي زمانه رحمه الله. نعم - [01:25:02](#)

وفي لفظ يقاتل المسلمون ترك قوما يقاتل المسلمون الترك قوم وجوههم كالمج كالمجام المطلق يلبسون الشعر ويمشون في الشعر وفي رواية وفي لفظ امر الوجوه صغار الاعين هذه كلها بعض يكمل بعض ويفسر بعضها بعضا. كلها في موضوع واحد وفي معن واحد. نعم - [01:25:32](#)

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل يقاتلكم قوم صغار الاعين يا للترك. قال تسوقونهم ثلاث تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقونهم بجزيرة العرب فاما في السياق الاولى فينجو من هرب منهم. واما الثانية فينجو بعض ويهلك بعض. واما الثالثة -

[01:26:02](#)

ويصطدمون او كما قال هذا ايضا يعني الله اعلم وصفائكون تكون يعني تارة يعني ينتصرون وينجو من وتارة وفي الآخرة قال امون يعني يستأصلون ويغلبون اكثر يعني وقف لوطائع ثلاث مع الترك. اعد الحديث - [01:26:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقاتلكم قوم صغار قال تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقونهم بجزيرة العرب فاما السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما فينجو من هرب منه. نعم. واما الثانية - [01:27:10](#)

او كما قال وله وله عن ابي بكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ناس من امتي بغائط يسموا عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امطار المهاجرين - [01:27:40](#)

وفي لفظ من انصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطورا جاء بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النار شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:28:10](#)

الله وبركاته - [01:28:46](#)